فرحوا وابن الذين كانوا في مثل هذا العيد قد فرحوا وطربوا
املوا املا بعيدا وتوهموا البقا فبنوا مشيدا فاختطفهم ريب
المنون فلم يبق منهم كما نجد احدا وسيصا ينوا من يوم العرض
عليهم ما شديدا يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا
وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا فالسعيد
يوم العيد من يتذكر الوعد والوعيد ويطلب من مزيده
المزيد فهو يوم يتفضل فيه الملك المجيد بعتق الاما والعبيد
يقول الله تعالى اذا اجتمع المسلمون لصلاة العيد يا ملائكتي
ما جزاء من وفى عمله فيقولون يا ربنا يوفى اجرته فيقول الله
اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت لهم ومر بعض الصالحين
على شباب يلعبون يوم الفطر فقال يا هولاء ان كان صومكم
قد قبل فما هذا فعل الشاكرين وان كان صومكم لم يقبل فما
هذا فعل المحرومين المحزونين فوقعت كلماته في قلوبهم وحكي
ان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه راى ولده يوم العيد
وعليه قميص خلق فبكى فقال له ما يبكيك فقال يا بني اخشى يا ابني
ان ينكسر قلبك في يوم العيد اذا راك الصبيان بهذا القميص
الخلق فقال يا امير المؤمنين انما ينكسر قلب من اعدمه الله
رضاه او عق امه واباه والله لارجو ان يكون الله راضيا علي
برضاك فبكى عمر رضي الله عنه وضمه اليه وقبله بين عينيه
ودعا له فكان ازهد الناس بعده ودخل رجل على سيدنا
علي بن ابي طالب رضي الله عنه يوم العيد فوجده يأكل خبزا خشنا
فقال له يا امير المؤمنين تأكل خبزا خشنا في يوم العيد فقال اليوم عيد من قبل صومه
وشكر سعيه وغفر ذنوبه قال اليوم لنا عيد وغدا
لنا

تجد صح

عيد
لنا وكل يوم لا نعصي الله فيه فهو لنا عيد خاتمة المجلس
في قوله تعالى بل تؤثرون الحياة الدنيا الى اخرها لتكون
مجلسا مستقلا روى الامام احمد عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب
دنياه اضر باخرته ومن احب اخرته اضر بدنياه فاثروا ما
يبقى على ما يفنى وقال صلى الله عليه وسلم حب الدنيا راس
كل خطيئة وقال صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الدنيا
كراكب قال قيلولة تحت شجرة ثم راح وتركها وقد ذم الله
تعالى الدنيا في مواضع كثيرة في كتابه العزيز ويكفينا قوله
تعالى قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون
فتيلا وورد ان الله تعالى منذ خلقها لم ينظر اليها وروي
ان جبريل عليه السلام قال لنوح عليه السلام يا اطول الانبياء
عمرا كيف وجدت الدنيا قال كدار لها بابان دخلت من احدهما وخرجت
من الاخر وقيل ايا طالب الدنيا والطالب عمره ونائلا من الدنيا
سرورا وانعما كبنا بنيانه فاقامه فلما استوى ما
قد بناه تهدما والاخبار والاثار في ذمها كثيرة وقد روي
عن جرير رضي الله عنه عن ليث رحمه الله تعالى صحب رجل عيسى
ابن مريم عليه الصلاة والسلام فانطلقا فانتهيا الى شط
نهر فجلسا يتغديان ومعهما ثلاثة ارغفة فاكلا رغيفين
وبقي رغيف فقام عيسى عليه السلام الى النهر فشرب
ثم رجع فلم يجد الرغيف فقال للرجل من اخذ الرغيف
فقال لا ادري قال فانطلق ومعه صاحبه فراى ظبية
ومعها خشفان لها فدعا احدهما فاتاه فذبحه وشوى منه

قال وجدتها صح

Copyright © King Saud University